



من نزح إلى مناطق النظام بضع مئات ونحو عشرات الآلاف إلى مناطق الثوار المحاصرة، ليكون المحاصرون ضيوفا على بعضهم، ويتقاسموا الفقر وكراامة الصمود.

من خرج إلى مناطق النظام ليسوا أعداءنا، وليسوا مؤيدن له، هم من صمدوا مع الثوار 5 سنوات تحت القصف، ولم يذهبوا للعصابة الأسدية، ولم يكن وقتها حصار، إلا الفلة النادرة التي خرجت تأييدا له وكانت مهمتها التجسس ونقل أخبار الثوار، والآن عادت لصفوفه تقاتل معه، فهذه قبحها الله، لا تستحق الأسف.

من خرج إلى مناطق العصابة الأسدية، خرج وقد فاجأه العدو بأرضه ولا حيلة له بالهروب حيث لا مواصلات، فكان الفريسة السهلة أمام قطيع الذئاب المفترسة.

من خرج إلى مناطق العصابة الأسدية ليس فيهم أسرة كاملة، هم ما بين أم فقدت أبناءها، أو أطفال فقدوا أمهم أو أباهم، لم يترك المجرم لهم أسرة سليمة.

خرجوا والجوع والحرس يأكل بطونهم، فاستقبلتهم كاميرات الذئاب بتتر ابتسامتهم بلقطة طعام، أو شربة ماء، منعها عنهم رغم كل مناشدات العالم المنافق.

أما من خرج إليه من الشباب دون سن الأربعين، فقد سلمه سلاحا، وأعاده من حيث أتى تحت إمرته طالبا منه أن يقتل إخوانه المحاصرين، وينهب بيوتهم، ويعتدي عليهم.

وأما النساء والشيوخ والأطفال فيتاجر بمعاناتهم، ويصور نفسه المنقذ لهم، يتقد بحنان مقزز أعضاءهم المبتورة جراء براميله، وأجسامهم المريضة جراء حصاره.

ومن تبقى من مئاتآلاف المدنيين، فيمارس عليهم شدة القصف، ليجعل باستقبالهم، ويزيد ترحاشه بهم، لكن ببراميل وصواريخ أرض نكية لا تصيب إلا إرهابيين فقط.

لا تفرح بهم، فهم ليسوا ملوك حتى ولا من هو تحت قبضتك في حلب الغربية وغيرها، أنت أهلك في قم، وقرباتك من خامئي، وعمك سليماني، وولي نعمتك بوتين، يدمر بيوتهم، يقصف مشافيهم، ينهب ممتلكاتهم، يقتل آباءهم، يحاصرهم، يحرمهم الدواء والطعام، ثم يستقبلهم على أنه المنقذ المخلص ذارفا دموع التماسيح.

حساب الكاتب على تويتر

المصادر: